



DIROSAT

Journal of Education, Social Sciences & Humanities

Journal website: <https://dirosat.com/>

ISSN : 2985-5497 (Online)

DOI: <https://doi.org/10.58355/dirosat.v3i1.132>

Vol. 3 No. 1 (2025)

pp. 28-44

Research Article

تطور الجماعات الإسلامية في بلاد يوربا: دراسة تاريخية

O. R. Azeez¹, Abdulganiyi Abinbade Zakariyah²

1. Department of Islamic Studies, Al-Hikmah University Ilorin, Nigeria

E-mail: orazeez1955@gmail.com 

2. Department of Islamic Studies Postgraduate Student, Al-Hikmah University Ilorin, Nigeria

E-mail: zakariyaabdulganiy@gmail.com



Copyright © 2025 by Authors, Published by **DIROSAT: Journal of Education, Social Sciences & Humanities**. This is an open access article under the CC BY License <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Received : August 15, 2024

Accepted : October 29, 2024

Revised : September 16, 2024

Available online : January 23, 2025

How to Cite: O. R. Azeez, & Zakariyah, A. A. (2025). Development of Islamic Societies in Yoruba Land: Historical Discuss. *DIROSAT: Journal of Education, Social Sciences & Humanities*, 3(1), 28-40. <https://doi.org/10.58355/dirosat.v3i1.132>

Development of Islamic Societies in Yoruba Land: Historical Discuss

Abstract. Islamic societies in Yoruba land play an effective role in the Yoruba community, where it replace the government in taking care of the affairs of Muslims in another society, these Islamic societies had the variety of names in the Yoruba land, having the same goal and differ in other goals. Thus this research seeks to examine the development of these societies in the Yoruba land, therefore, the researcher divides these Islamic societies into ancient and modern period, then compares the ancient and modern accordingly, and then extracts the results that stipulate the goals of establishing each. For the reader to realize the reality of this research, the researcher uses the descriptive, historical

and analytical approach, in which the researcher describes the existence of these societies through the history of its establishment. The researcher believes that the goal of establishing each of these societies is to uphold the word of Allah, spread the teachings and etiquette of Islam among the people of Yoruba land, and repel aggression and injustice against Muslims, because of the challenges of non-Muslims who are with them in society. Finally, the researcher believes that the existence of these Islamic societies in society is neither denied nor rejected, for the great benefits that come from their existence. The researcher advises the heads of the societies to adhere to moderation

Keywords : Islamic societies, Yoruba Land.

ملخص البحث

الجماعات الإسلامية في بلاد يوربا دورها الفعال في مجتمع يوربا؛ حيث تقوم مقام الحكومة التي ترعى شؤون المسلمين في مجتمع آخر، وتوجد الجماعات الإسلامية بأسماء متنوعة في بلاد يوربا، تجتمع في هدف وتختلف في أهداف أخرى، وبهذا يريد هذا البحث أن يعمل في تطور هذه الجماعات الموجودة في بلاد يوربا، لهذا، يقسم الباحث هذه الجماعات الإسلامية إلى قديمة وحديثة، ثم يقارن بين الجماعات القديمة والجماعات الحديثة، ثم يستخرج النتائج التي تنص على أهداف تأسيس كل منهما. وليدرك القارئ حقيقة ذلك في هذا البحث يستخدم المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي؛ حيث يصف فيه الباحث وجود هذه الجماعات عبر التاريخ من تأسيسها. ويرى الباحث أن هدف تأسيس كل من هذه الجماعات هو إعلاء كلمة الله في المجتمع، ونشر تعاليم الإسلام وأدابه بين شعب يوربا، ورد العدوان والظلم عن المسلمين؛ لوجود التحديات عند غير المسلمين الموجودين معهم في المجتمع. أخيراً، يرى الباحث أن وجود هذه الجماعات الإسلامية في المجتمع لا ينكر ولا يرفض؛ للفوائد الجمة التي تخرج من وجودها. وينصح الباحث رؤساء الجماعات بالالتزام بالوسطية.

المقدمة

إنَّ من أصول الدين الرئيسة، ومقاصد الشريعة العظمى، الوحدة ونبذ التفرق، شهدت بذلك نصوص الكتاب والسنة، شهادة دلت بالإستقراء على مكانة هذا الأصل العظيم من الدين، قال البغوي في كتابه معالم التنزيل (بعث الله الأنبياء كلهم بإقامة الدين والألفة والجماعة، وترك الفرقة والمخالفة). (اللوحيقن، 2006)

ومن الآيات في ذلك: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ

وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠٠﴾

٢- وقول الله تعالى وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ عَظِيمٍ



وغيرها من النصوص القرآنية الدالة على لزوم الجماعة وعدم الفرقة والتفرق، وهناك الأحاديث النبوية الشريفة التي تدل على هذا المعنى منها:

1. عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشرِّ، مخافة أن يدركني، فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشرٍّ، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شرٍّ؟ قال "نعم" قلت : وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال "نعم وفيه دخن" قلت : وما دخنه؟ قال: "قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر" قلت فهل بعد ذلك الخير من شرٍّ؟ قال: "نعم" دعا على أبواب جهنم، من أجاهم إليها قذفوه فيها، قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال "هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا" قلت : فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: "تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم" قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال : "فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك". (البخاري، 1991)

2. حدثنا عمر بن حفص: حدثنا أبي: حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يحلّ دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة". (البخاري، 1991)

وعلى هذا، فإنّ الجماعات الإسلامية في بلاد يوربا تقوم مقام الدولة التي ترعى شئون المسلمين في بلاد أخرى، تضم جماعة إسلامية في كل مجتمع من مجتمعات إسلامية في البلاد، بيد أن في بلاد أخرى؛ فإن الحكومة هي التي ترعى شئون المسلمين وتكون لهم وزارة الشؤون الإسلامية، أمّا بلاد يوربا التي يريد الباحث العمل فيها فهذه الجماعات هي التي تقوم هذا المقام بين المسلمين.

١:١ المراد بكلمة "تطور":

التطور يعني: التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويطلق أيضا على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه (قاموس معجم الجامع www.almaany.com)

١:٢ تعريف الجماعات لغة واصطلاحاً

الجماعات لغة: جمع الجماعة، والجماعة اصطلاحاً: أخذت من عدة معان:

1. من الإجماع : وهو ضد التفرق وضد الفرقة.
- يقال : تجمع القوم إذا اجتمعوا من هنا وهنا (ابن منظور، 1972) وجمع المتفرقة : ضم بعضه إلى بعض، وجمع إليه القلوب : ألّفها (ابن منظور، 1972)
2. ومن الجمع : وهو اسم لجماعة الناس، الجمع مصدر قولك : جمعت الشيء.

فالجماعة في اللغة، إذا أريد بها جماعة الناس، فهم القوم مجتمعون على أمر ما. قال الفراء: إذا أردت جمع المتفرق قلت: جمعت القوم فهم مجموعون (ابن منظور 1972). ومن الإجماع: وهو الإتفاق والإحكام، يقال: أجمع الأمر، أي أحكمه (ابن منظور 1972) ويقال: أجمع أهل العلم أي اتفقوا. والجماعة: العدد الكبير من الناس (ابراهيم وآخرون 1972)، وطائفة من الناس يجمعها غرض واحد وسميت جماعة (لأن الجماعة هي الاجتماع، وضدها الفرقة، وإن كان لفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين). (أحمد ابن تيمية)

الجماعة اصطلاحاً: نظرة عامة

الأمّة، الجماعة، حزب الله، الفرقة الناجية، جماعة المسلمين على اختلاف مدلولاتها اللغوية، ترد في الشرع بمعنى واحد وهو: جماعة المسلمين التي تعلن الشهادتين وتسلم فيها العقيدة والسلوك مما يخالف الإسلام (يوسف علي القرضاوي).

١:٣ نبذة يسيرة عن تاريخ بلاد يوربا:

يعدّ اليوربيون أو الأمّة الناطقة باليوربا، أصحاب لغة وثقافة ودولة كانت تميّزهم عن غيرهم حتى زحفت جحافل الإستعمار إلى ديارهم في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، فأثرت في لغتهم كما أثرت فيها اللغة العربية من قبل، وزعزت ثقافتهم وشتتت دولتهم، فعوضهم من بعد استقرارهم اضطراباً، ومن بعد عزّتهم ذلة، ومن بعد أمنهم خوفاً (آدم عبد الله الإلوري). ويتخلص الغرض من هذه الدراسة في الإطلالة على حقيقة القوم تاريخاً ومدنية وسياسية واقتصادية

يبلغ الناطقون بهذه اللغة عشرات الملايين، ويعين معظمهم في الإقليم الجنوب العربي من نيجيريا، وتقع بلادهم جنوب نهر النيجر، وتمتدّ من حدود هذا النهر شرقاً، وشمالاً حتى تكتسح الأراضي المنحدرة إلى المحيط الأطلسي جنوباً، حتى بلاد الداهومي (بنين) غرباً (السنوسي زغلول)، ويجدر بالإثبات في هذا الصدد أن مناطق اليوربا، إن أردنا التفصيل الأوفى "يحدها شمالاً نهر النيجر وبلاد التوفى . وجنوباً خليج غينيا وشرقاً بينى سیتی، وغرباً بلاد الداهومي وبرغو". (آدم عبد الله الإلوري)

ويعزو المؤرخون تاريخ قبائل اليوربا إلى ما قبل ألف سنة، وكان يعمرها قوم من البرابرة والزنج والتوبة، قبل نزول اليوربا الجدد الذين هم من العرب، وأقدم بلادهم جميعاً هي مدينة إلفي ثم أويو إلى ثم إيكوي .

وهذه المدن الثلاثة هي التي بمثابة الأصل لسائر مدنهم وقراهم البائدة منها والقائمة حتى اليوم، ومنها نزحت القبائل المنتشرة وأسست جميع المدن الحاضرة (أبو الحسن)

أما عن أصل وفادتهم إلى بقعتهم الحالية وتحديد تاريخ هجرتهم لقول أحد الباحثين السودانيين المعاصرين "اليوروبا جاؤوا من الشرق، وكانوا إذا نزلوا إقليما تركوا فيه فريقا منهم، ولهذا يدعي اليوروبا أن كل قبائل السودان انحدرت منهم، ولم يكونوا من أصل زنجي، وإنما اختلطوا بالدماء الزنجية على نطاق واسع. وقد وصلوا إليها قبل وصول الهوسا إلينا، ومن المرجح أن ترجع أصول مملكتهم إلى المدة التي تقع بين سنتي ٦٠٠-١٠٠٠ م" (<https://abdulhafeez adedimeji.wordpress.com> اطلع عليه الباحث في يوم الأربعاء)

هذا ويطلق اسم "اليوروبا" على مجموعة من الناس في غرب إفريقيا تجمعهم لغة وثقافة واحدة، وأغلب هؤلاء القوم سيكون في إقليم الجنوب الغربي من نيجيريا ويغلب على الظن أن جيرانهم الهوساويين والفلانين هم الذين أطلقوا عليهم هذا الاسم (<https://abdulhafeez adedimeji.wordpress.com> المرجع السابق)، ويكاد اليوروبيون يجمعون على أن جداهم الأعلى هو الشخص المسمى بأودودوا (<https://abdulhafeez adedimeji.wordpress.com> المرجع السابق)

وهم الساكنون في الوقت الحاضر في ولايات أويو وأوسن، وأوغن، وأيكتي وأندو، ولاجوس، من نيجيريا علاوة على كونهم أغلب من يسكنون في ولاية كوارا. وتعزو الأسرة الحاكمة في مدينة بنين التي هي عاصمة ولاية أيدو أصلها إلى مدينة إلي إيفي التي تعتبر هي منبت قبائل اليوروبا والتي لها زعامتها الروحية، ويبدو أن لغة اتشيكري التي يسكن أهلها في ولاية أيدو أيضا، لهجة ناشئة عن لغة اليوروبا أيضا ولكنها قد تأثرت بثقافة أهل مدينة بنين إلى حد كبير جدا.

اليوروبا في خارج نيجيريا وأصل التسمية:

اليوروبيون هم أكبر مجموعة لغوية يسكنون في جمهوريتي بنين وتوغو حاليا، بل هم أهل البلد الأصليون في بعض مدنها (<https://abdulhafeez adedimeji.wordpress.com> المرجع السابق)، وبناء على ما جرى من تجارة الرقيق (التي شملت فيما شملت بلاد اليوروبا، لا يزال كثير من اليوروبيين الذين بيعوا إلى العالم الجديد محتفظين بلغتهم و متمسكين إلى حد بعيد بهويتهم الثقافية وقد تكون سلالتهم الآن نسبة لا يستهان بها من الكاريبيين والأمريكتين الجنوبيين خصوصا في كوبا، والبرازيل، وقد صاروا الأغلبية من سكان ساحل سيراليون بعد إبطال الإسترقاق) (<https://abdulhafeez adedimeji.wordpress.com> المرجع السابق) ويزيد عدد اليوروبيين عن ثلاثين مليون نسمة في نيجيريا وحدها).

وقد تقبل اليوروبيون إطلاق اسم اليوروبا عليهم بقبول حسن، وإن كان الإسم أصدق على أهل مدينة أويو وما حولها بناء على استعمال الهوساويين والفلايين السالف الذكر له ومن هنا صارت دلالة الإسم أوسع مما كانت عليه سلفاً (<https://abdulhafeezadedimeji.wordpress.com> المرجع السابق)

١:٤ تطور الجماعات الإسلامية في بلاد يوروبا قديماً:

الجماعات الإسلامية التي تعمل في الساحة في بلاد يوروبا نشرا لهذا الدين، وتعلّما للناس أمورهم، ونصرا له، وذودا عن حياضه، ويمكن سبرها وتقسيمها إلى الجماعات الإسلامية القديمة والحديثة. وأما الجماعات الإسلامية القديمة فينظر إليها من وجهين أساسيين هما: الوجه الأول: علاقة التلاميذ مع شيوخهم، وتوجد مجموعة من هذا النوع منبثقة من هذه العلاقة والولاء التام للشيخ:

جماعة زمرة المؤمنين، وهي اثنتان:

الأولى: جماعة زمرة المؤمنين بمديلي.

الثانية: جماعة زمرة المؤمنين أولاناسي.

وجماعة اصلاح الدين الإسلامي. وتفرعت عنها جماعة اصلاح الدين الثقافي.

أما تكوين الجماعة الإسلامية المنبثقة من علاقة التلاميذ مع شيوخهم فيتمثل في توجه الناس إلى شيخ من الشيوخ لتعليم الدين أو مجلس وعظ الشيخ، وبذلك يتجمعون لتخطيط الدروس القادمة أو وعظهم القادم، يتجولون مع الشيخ من حي إلى حي أو بلد آخر حتى خارج بلدهم وبهذا يكونون جماعتهم لهذه المهام.

أمثلة ذلك ما وجد قديماً من جماعة اصلاح الدين الإسلامي في مطلع تأسيسها، كان الشيخ أسامة عويس من مدينة كوتا، من حركاته الدعوية، إقامة الوعظ في وسط بلد إيوو، ويحضر هذه الجلسة وفود من الناس من أهل البلد وضواحيها؛ ولوعظه تأثير قوي لدى هؤلاء الحاضرين مما أدى إلي ملازمتهم للشيخ ملازمة الطلاب لشيخهم؛ حتى تكونوا جماعة حيث جعلوا أنفسهم ضحية لهذا العمل وسموا هذه الجماعة إصلاح الدين الإسلامي، لشكل دعوتهم في اصلاح الناس في دينهم، ممن يحضر جلسة الوعظ الشيخ عبد الباقي محمد،، وأخيراً، لما نوى الشيخ أسامة الرجوع إلى بلده كوتا، خلع هذه المهمة على عاتق الشيخ عبد الباقي محمد، لما رأى كفاءة عنده، ورجع الشيخ أسامة إلى بلده كوتا، أصبح الشيخ عبد الباقي مرجعاً لتعليم الدراسات الإسلامية ومحصن للتعليم، يأتون إليه صباحاً ومساءً، حتى استطاع معظمهم على قراءة القرآن وفهم كثير من علوم الشريعة، ووزعهم إلى مساجد البلد، والقرى المجاورة لمدينة ايوو لتعليم الناس أمور دينهم ويلقب هؤلاء بالمعلمين في ذلك الوقت

وفي هذا المنطلق تكونت جماعة التي تسمى "إصلاح الدين الإسلامي" بمعنى مصلحون أحوال الناس في فهم الدين الحنيف. (<https://abdulhafeezadedimeji.wordpress.com> المرجع السابق).

إذن فمفهوم الجماعة عند هؤلاء ليس حزبا هدفهم دنياوي بل نشأت هذه الجماعة من جهودهم في تعليم الدين الإسلامي والدعوة إليه، وإصلاح المجتمع من ما وقع إليه من الفساد في الدين والأخلاق.

ومن أمثلة ذلك في الذي نشأت الجماعة بسبب انتماء الطلاب لشيخهم، جماعة زمرة المؤمنين الخ.....

زمرة المؤمنين في نيجيريا، عبارة عن العلماء والأدباء النيجيريين، تشبوا في العقد الثالث من القرن العشرين على يد شيخ الشيوخ والمؤسس الأكبر لزمرة المؤمنين في كافة أنحاء نيجيريا، الشيخ المرحوم يوسف أبي بكر الأداراوي الأبهجي الإلوري النيجيري الأفريقي المتوفى سنة ١٩٧٩ م. أما الوجه الثاني: مما يعد من مفاهيم الجماعة الإسلامية في بلاد يوربا قديما ، وهي الجماعات الإسلامية المنبثقة من الهم الثقافي الديني منها:

1. الجماعة الأحمدية نسبة إلى مرزا غلام أحمد القادياني، التي ظهرت وانضم إليها شباب المسلمين المثقفين في عام ١٩٠٧ م للتحديات التي واجهت المسلمين حينئذ من أن المنصرين الذين سيطروا على المدارس لا يسمحون لأبناء المسلمين تطبيق عقيدتهم الإسلامية، ومحاولة إدخالهم في دينهم النصراني، ومن لا يستعد الإعتراف لهذا الدين لا يقبل في المدرسة، وإن قبل لا يتقدم في دراسته، وأنهم لا بد لهم أن يهيأوا الجولدراسة أبناء المسلمين لهذه الدراسة حتى يكون لهم شأن في المجتمع (Contrary committee 2016)

ترجمة زعيم القاديانية

اسمه وأسرته:

ترجم المرزا لنفسه ولأسرته في آخر كتابه "ضميمة الوحي" وجاء يخلط عجيب في ذلك. أما اسمه فهو: غلام أحمد القادياني، واسم والده غلام مرتضى، واسم أمه جراج بي بي وفي نسبه يتضارب قوله؛ فهو يزعم أنه ينتمي إلى أسرة أصلها من المغول من فرع برلاس، ومرة قال: إن أسرته فارسية، ومرة زعم أن أسرته صينية الأصل، ومرة أنه من بني فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم، وأخرى قال بأنها جاءت من سمرقند، وزعم مرة أنه يرجع إلى بني إسحاق. وبعد كل هذا الخلط والاضطراب زعم أن الله أوحى إليه أن نسبه يرجع إلى فارس فقال: "والظاهر أن أسرتي من المغول، ولكن الآن ظهر علي من كلام الله تعالى أن أسرتي حقيقة أسرة فارسية، وأنا أؤمن بهذا؛ لأنه لا يعرف أحد حقائق الأسر مثل ما يعرفها الله تعالى".

كيف يشأت القاديانية:

القاديانية وهي إحدى الفرق الباطنة الخبيثة، ظهرت في آخر القرن التاسع عشر المسيحي في الهند، وتسمى في الهند وباكستان بالقاديانية، وسموا أنفسهم في أفريقيا وغيرها من البلاد التي غزوها بالأحمدية؛ تمويها على المسلمين أنهم ينتسبون إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. "والقاديانية ثورة على النبوة المحمدية وعلى صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وثورة على الإسلام ومؤامرة دينية وسياسية كما يذكر الندوي".

احتضنها الإنجليز حينما كانوا حكاما مستعمرين للهند، وتبنوها، وبذلوا لنصرتها ما في وسعهم من الإمكانيات المادية والمعنوية؛ وذلك لما رأوه فيها من تحقيق مآربهم والتمكين لهم في الهند وفي غير الهند، واحتضنها كذلك اليهودية العالمية، ولهم مراكز في أنحاء العالم وفي إسرائيل لنشر الإسلام كما يزعم القاديانيون.

وقد نبغت هذه الفتنة في عصر كثرت الاضطرابات فيه وخيم الجهل وانتشر الأفكار والمبادئ الهدامة على أوسع نطاق، وتغلغلت بين صفوف المسلمين على حين غفلة منهم، حتى أصبحت طائفة كبيرة خصوصاً حينما تولى وزارة الدولة الباكستان المسلمة وزير قادياني هو ظفر الله خان؛ فقد تولى وزارة الخارجية وعمل كل ما في وسعه لتمكين القاديانية من الانتشار والظهور.

وصارت قاديان ثم الربوة عاصمة للقاديانية ومركز دعوة ودعاية لها، وبدأت تظهر في العراق وسوريا وتنتشر في أندونيسيا وتعض البلدان في أفريقيا.

ثم بعد ذلك نشأت جماعة أخرى بين جماعة الأحمدية اسمها "جماعة شباب المسلمين" هدفها قيام بنشر الأخلاق الإسلامية الفاضلة بين شباب المسلمين في المنطقة. وجماعة أنوار الإسلام التي وجدت في الساحة بديلة عن الجماعة الأحمدية لما أعلنت رابطة العالم الإسلامي أن الأحمدية ليست للإسلام وإنما هي خادمة للإنجليز. وأن زعيمهم مرزا غلام أحمد انحرف عن العقيدة الإسلامية الصحيحة وادعى النبوة. وهذه الجماعة ضم بعضهم مع بعض حتى صاروا جماعة للأعمال الجماعية وقيام بحلول القضايا المستحدثة والمستجدة في المجتمع بين المسلمين وغيرهم الذين كانوا يمنعون أبناء المسلمين من الدراسات الغربية، والزامهم باعتناقهم الدين النصراني. وهذه الجماعة تأسست في العام ١٩١٦م، وإن كان قبل هذا العام، كان شباب المسلمين يعانون بحيث لم يرضوا من التخلف الذي حدث لأبناء المسلمين في المجتمع حيث أن النصارى سيطرت على معظم مناصب الحكومة وفي المراتب العالية في بلد، وبذلك وجه همهم في الأهداف الآبية في أنشطتهم:

1. يحثون أولياء أمور هؤلاء الأبناء بإدخال أبناءهم في المدارس الغربية، وألا يوقفوهم بعد إكمالهم المرحلة الابتدائية بل يواصلون إلى الثانوية لأنها أعلى المستويات حينئذ لكي يخلوا

1. مناصبا عالية متنوعة في البلد في المستقبل. والمسلمين في ذلك الوقت لهم قدرة على الإنفاق على أبنائهم لمواصلة دراستهم إلا أنهم كانوا يخافون ألا يغيروا عقيدتهم الإسلامية .
2. لتبدى لهم فوائد الدراسة الغربية .
3. ليصلحوا الأخطاء الشائعة بين المسلمين .
4. ويقومون ببيان الإسلام لجميع الناس .
5. يسعون ليختل المسلمون مكانتهم السامية في المجتمع، لما كانوا من قبل ينزلهم هؤلاء في أدنى المراتب في المجتمع (أديكلين 1889).

هذه الأهداف وغيرها مما جعلهم يفكرون في ضمّ بعضهم مع بعض لتحقيق هذه الأهداف لأن تحقيق مثلها لا يقدر عليه فرد إلا مجموعة، وبذلك كان الناس ينضمون معهم حتى صاروا جماعة فيما بعد.

ومن الجماعات الإسلامية القديمة جماعة شريف الدين الإسلامي، وقد أسسها مؤسسها الشيخ أحمد الشريف. وهم في التأسيس الدعوة إلى الله والدعاء، وقد تفرعت عنها جماعة قمر الدين في الإسلام، وجماعة نور الدين. ومن الجماعات الإسلامية القديمة جماعة إزالة البدعة وإقامة السنّة التي تجري من مدينة زاريا شمال نيجيريا إلى بلاد يوربا؛ والهم التأسيسي، إرجاع الناس إلى إقامة سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإزالة جميع أنواع البدع. ومنها أيضا جماعة أنصار السنّة في مدينة إلورن. ومنها جماعة الشباب المسلمين في نيجيريا التي اتخذت منهج جماعة الإخوان المسلمين في القاهرة منهجا لها. وهي من أقدم الجماعات في بلاد يوربا التي تأسست في العام ١٩٥٤م على يد كل من الشيخ عبد الرحمن أدي سعيد، والشيخ اسماعيل أكن لوغودا، والشيخ تاج الدين أروماشودن، والشيخ لطيف أديبيتي في لاجوس هو الرئيس العام الأول للجماعة (MSS @Glance. <https://studyres.com>. Wednesday, 2/11/2022).

ووجدوا في كل المدارس العالية للحكومة في نيجيريا ترعى شؤون المسلمين فيها، وحصن حصين لأبناء المسلمين.

هذا بيان مفهوم الجماعات الإسلامية في قديم الزمان والأسباب التي أدت إلى وجود الجماعات الكثيرة في ذلك الزمان

١:٤ تطور الجماعات الإسلامية في بلاد يوربا حديثا :

تطور الجماعات الإسلامية في بلاد يوربا حديثا عبارة عن الحركات الإسلامية المتنوعة المنبثقة من الجماعات الإسلامية في خارج نيجيريا، فيتمثل هؤلاء في جماعة تضامن المسلمين وجماعة تعاون المسلمين وجماعة المؤتمر الإسلامي.

وهؤلاء المذكورة من الجماعات منهمجهم منهج الإخوان المسلمين، وبذلك يجب أن نعرف شيئاً يسيراً عن الإخوان المسلمين .

الإخوان المسلمون كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة، تنادى بالرجوع إلى الإسلام كما هو في الكتاب والسنة، وتدعوا إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في واقع الحياة، وقد وقفت متصدية لسياسة فصل الدين عن الدولة ومنابهة موجه المد العلماني في المنطقة العربية والعالم الإسلامي .

ومؤسس هذه الدعوة هو الشيخ حسن البنا ١٣٢٤-١٣٦٨ هـ (١٩٠٦-١٩٤٩ م) ولد في إحدى القرى البحرية بمصر، ونشأ نشأة دينية في أسرة تركت بصماتها واضحة على كل حياته. الأفكار والمعتقدات :

• يؤمن الإخوان بالإسلام عقيدة تحكم توجهات المسلمين ومنهجاً شاملاً لكل جنبات الحياة وينادون بإقامة الدولة الإسلامية التي تسعى لإعلاء كلمة الله في الأرض . ويوضح الشيخ حسن البنا هذا المعنى بقوله : "الإسلام عبادة وقيادة، ودين ودولة وريحانية وعمل، وصلاة وجهاد، وطاعة وحكم، ومصحف وسيف، لا ينفك واحد من هؤلاء عن الآخر" .

• حرص الإخوان منذ نشأة الجماعة على توسيع دائرة عملهم حتى تكون حركتهم عالمية النطاق ويضمن لها الإستمرار بحكم تعدد المراكز. يقول الحسن البنا عن هذه الدعوة : "إن الإخوان المسلمين دعوة سلفية، وطريق سنية، وحقيقة صوفية، وهيئة السياسية، وجماعة رياضية، ورابطة علمية، وثقافية، وشركة اقتصادية، وفكرة اجتماعية" .

• يؤكد البنا أن سمات حركة الإخوان هي:

- البعد عن مواطن الخلاف
- البعد عن هيئة الأعيان والكبراء
- البعد عن الأحزاب والهيئات
- العناية بالتكوين والتدرج في الخطوات
- إثارة الناحية العلمية الإنتاجية على الرعاية والإعلانات
- شدة الإقبال من الشباب
- سرعة الإنتشار في القرى والبلاد

ويذكر أن أخص خصائص دعوة الإخوان هي:

- أنها ربانية: لأن الأساس الذي تدور عليه أهدافنا أن يتقرب الناس إلى ربهم .
- وأنها عالمية: لأنها موجهة إلى الناس كافة لأن الناس في حكمها إخوة أصلهم واحد، لا

يتفاضلون إلا بالتقوى، وبما يقدم أحدهم للمجموع من خير سايب وفضل شامل.

ويقرر الشيخ البنا أن مراتب العمل المطلوب من الأخ الصادق هي:

- إصلاح نفسه حتى يكون قوي الجسم، وأن يكون متين الخلق، مثقف الفكر، قادراً على الكسب، سليم العقيدة، صحيح العبادة .
 - وتكوين البيت المسلم بأن يحمل أهله على احترام فكرته والمحافظة على آداب الإسلام في كل مظاهر الحياة المنزلية .
 - إرشاد المجتمع بنشر دعوة الخير فيه ومحاربة الرذائل والمنكرات .
 - تحرير الوطن بتخليصه من كل سلطان أجنبي غير إسلامي، سياسي أو اقتصادي أو روحي .
 - إصلاح الحكومة حتى تكون إسلامية بحق .
 - إعادة الكيان الدولي للأمة الإسلامية بتحرير أوطانها وإحياء مجدها .
 - أستاذية العالم بنشر دعوة الإسلام في ربوعه حتى لا تكون فتنة وتكون الدين كله لله .
- وقوله تعالى: يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ



يقسم البنا مراحل الدعوة إلى ثلاث مراحل:

١- التعريف

٢- التكوين

٣- التنفيذ

يقول الشيخ البنا في رسالة التعاليم: "أركان بيعتنا عشرة فاحفظوها: الفهم، والإخلاص، والعمل، الجهاد، التضحية، الطاعة، الثبات، التجرد، الأخوة والثقة" ثم يأخذ في شرح كل ركن من هذه الأركان ثم يقول بعدها:

"أيها الأخ الصادق: هذا مجمل لدعوتك، وبيان موجز لفكرتك، وتستطيع أن تجمع هذه المبادئ في خمس كلمات: الله غايتنا، والرسول قدوتنا، والقرآن شريعتنا، والجهاد سبيلنا، والشهادة أسمى أمانينا، وأن تجمع مظاهرها في كلمات أخرى: البساطة، والتلاوة، والصلاة، والجنديّة، والخلق".

وقد أخذ على بعض أتباع الحركة الغلو في إعجابهم بالشيخ حسن البنا، ولا شك أن الغلو في القيادة والأشخاص هو سلوك إنساني، لم يسلم منه كثير من المسلمين، إذ غلوا في الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض أصحابه والصالحين ممن تبعهم، وهذا الغلو واضح بين المنتسبين للحركات الإسلامية المعاصرة على اختلاف في الدرجات والشيوع، فتجد من يغلو في الشيخ محمد بن عبد

الوهاب، وآخر يغلو في حسن البناء، وآخر في المودودي ورابع في سيد قطب وهكذا، والصحيح أن يلزم الجميع منهج الإسلام المتمثل في الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله بفهم السلف الصالح، إذ النهي عن الغلو حتى في شخص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

الجذور الفكرية والعقائدية:

- تأثرت دعوتهم بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية والدعوة السنوسية ودعوة السيد رشيد رضا* وأغلب هذه الدعوات تعد امتدادا لمدرسة ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ - ١٣٢٨م، والمستمدة من مدرسة الإمام أحمد بن حنبل يرحمه الله تعالى .
 - أخذ الإخوان عن التصوف ما فيه من دعوة إلى تربية النفس وتهذيبها والرقى بها على ما كان عليه أوائل المتصوفة من صحة في العقيدة وعدم الإستكانة والسلبية .
 - لقد جمع البنا المفاهيم السابقة في دعوته وأضاف إليها ما فرضته على ظروف العصر والبيئة من وقوف أمام التيارات التي أخذت تسرى في مصر بخاصة وفي المنطقة بعامة .
- ويتضح مما سبق أنّ الإخوان المسلمين، حركة إسلامية معاصرة، بل هي أكبر هذه الحركات، وهدفها تحكم الكتاب والسنة، وتطبيق شريعة الله في شتى مناحي الحياة، والوقوف بحزم أمام سياسة فصل الدين عن الدنيا، ووقف المد العلماني، والعمل لإعلاء كلمة الله في الأرض، من خلال حركة عالمية تبعد عن مواطن الخلاف وتكون الشباب عبر هذه الدعوة، لإصلاح أنفسهم وبيئاتهم وحكوماتهم، أملا في إعادة الكيان الدولي للأمة الإسلامية، وقد أخذ على حركات الإخوان - كغيرها من الحركات - بعض المآخذ فيما يتعلق بالمنهج أو سلوكيات بعض المنتسبين إليها (L.F.Oladimeji).
- وبهذا كل، فإن الجماعات الإسلامية الموجودة في بلاد يوربا حديثا، فإنها ليست باسم الإخوان المسلمين، ولكن باسم خاص، مثل جماعة تضامن المسلمين، وتعاون المسلمين وجماعة وحدة المسلمين جماعة الطلاب المسلمين بجميع حركاتهم وأنشطتهم تبعا لجماعة الإخوان المسلمين. ومعظم المصادر والمراجع التي يستندون في تربية الناس في دعوتهم مصادر الإخوان المسلمين إلا الفرق بين هذه الجماعة اختلافهم في اتجاههم وأساليب دعوتهم وسبب تأسيس الجماعة
- وأما جماعة تضامن المسلمين، فإنها تأسست لما رجع أبياء هذه القبيلة من بلاد العرب وقد تعلموا هذا الدين والدعوة إليه، وهم تلقوا مبادئ جماعة الإخوان المسلمين وطريقة دعوتهم إلى هذا الدين، وعندما وصلوا البلد رأوا بأن يجتمعوا على هذا المهم، وبذلك تتأثر دعوتهم في أهل البلد، بهذا الطريق جاءت تأسيس هذه الجماعة وصارت جماعة. وهناك جماعة تسمى جماعة التبليغ وهي كذلك من الجماعات الإسلامية في بلاد يوربا حديثا، وأنها جماعة ممتدة من أهلها الذي أسسها الشيخ محمد الياس محمد إسماعيل الذي ولد في دلهي العاصمة الجديدة للهند (اطلع عليه الباحث في يوم الإثنين <https://binbaz>

، ولهذه الجماعة طريقة خاصة لنشر الدعوة الإسلامية في أنحاء العالم وجميع أنشطتهم واحدة . (org Fatwas)

١:٥ المقارنة بين الجماعات الإسلامية القديمة والحديثة:

جميع الجماعات الإسلامية القديمة يجب النظر إليها من خلال المنهج التي تبنته واتخذته مسارا في نشر الإسلام والدعوة إليه فإذا كانت المطية تقوى الله تعالى والعمل بما في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والقناعة بالقليل، وعدم الاكتراث بحطام الدنيا كانت ناجحة ومحلا للإقتداء بها في الميدان، والمعيار التمسك بما اتخذت منهجا، وعدم الحيدة عنه.

وأما الجماعات الإسلامية القديمة التي لها منهج معين ومسار محدد، ولكن للأسف لم تنطلق في نشاطاتها من العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ولم تكن تقوى الله نصب عينها، فإنه لا تكاد تنجح، ولا يمكن الاقتداء بها في العمل الدعوي.

وأما الجماعات الإسلامية الحديثة؛ فإنها لا تختلف عن الجماعات الإسلامية القديمة من حيث اختيار المنهج والممشى، إلا أنها تفكر كثيرا في نجاح الأسلوب من حيث مواكبة العصر، ومدى إمكان الجمع بين الدين والدنيا، وربما ترى لهم أنهم فاشلون في الميدان؛ لأنهم لم يجدوا ما يمتحون به.

التوصيات:

يوصي الباحث في هذا البحث ضرورة الاقتراب إلى هذه الجماعات وعدم الفرار عنها؛ لأنّ فيها صلاح للمجتمع التي توجد هذه الجماعات، ولا ينظر إليها نظر البدعة؛ فإن المجتمع الإسلامي بحاجة إلى من يرفع شؤون المسلمين فيه ما دام أن المجتمع اليورباوي ليست حكومة تقوم بأمور المسلمين، وليس المجتمع مجتمع إسلامي بحثا.

وكذلك يكفي ما قاله الشيخ عبد العزيز بن باز لما سئل عن هذه الجماعات وهي : "سئل الشيخ قائلا: لقد ظهرت في ساحة العمل الإسلامي جماعات شتى فهذه تبليغية، وتلك إخوانية، وأخري صوفية طرقية إلى غير ذلك من الفرق، وقد التبس بذلك الحق بالباطل على كثير من المسلمين، فنرجو منكم بيان السبيل الذي يجب أن يسلكه الجماعات المسلمة التي ينبغي الإلتزام بها".

وأجاب بقوله : "الجماعات مثلما أشار السائل، كثيرون، ولكن ينبغي للمؤمن أن يسلك المسلك الصالح، ويساعد كل جماعة بما عندها من الحق، وينصحها بترك ما عندها من الباطل إذا استطاع ذلك، فإن لم يستطع فليكن مع أقربها إلى الحق يعينها، ويكثر سوادها، ويرشدها حتى لا تموت هذه الجماعة ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح، حديث خذيفة في آخر الحديث

..... قال : فما تأمرني يا رسول الله إن أدركني ذلك؟ قال : تلزم جماعة المسلمين وإمامهم" (https://binbaz.org Fatwas . المرجع السابق)

هذا أمره صلى الله عليه وسلم عند تغيير الأحوال، أن يلزم جماعة المسلمين، فالجماعة التي تري أنها أقرب إلى الحق وأقرب إلى الهدى تلزمها وتعينها، ولو كان فيها نقص ولو كان فيها أخطاء... إلى أن قال : أما إن كانت جماعة كافرة ندعو إلى الباطل وتدعو إلى خلاف القرآن والسنة، وندعو إلى غير الدين، لا، حاربها، لا تكن معها، لكن ما دام أنها تدعو إلى الإسلام، فجماعة الإخوان المسلمين وجماعة أنصار السنة، والجماعات التبليغية، أو غيرهم من الجماعات التي تدعو إلى الإسلام وتقيم الدعوة إلى الإسلام وتقول إنها مسلمة، فالواجب أن تساعدنا على الخير، وأن ترشدنا إلى ما عندها من الباطل، وأن تكون أنت وإخوانك عوناً لها على الخير، وعوناً لها على ترك الباطل. الخ (أبمبادي 2019)

ويوصي الباحث أيضاً هذه الجماعات الإسلامية الحذر من الحزبيات والتعصب ؛ فإنهم يريدون إفادة الأمة بهذه التجمعات لا لغرض دنيوي ويجتنبوا كل وسيلة تؤدي إلى ذلك. (أبمبادي 2019) ويجتنبون أيضاً ادعاء القداسة من غيرهم لكي لا يكون فوضى في المجتمع.

أخيراً، لسنا ندعى الكمال في هذا كله، بل أملنا أن يكون قد ملأنا فراغاً ضئيلاً من الفراغات الواجب ملؤها في هذا المجال. (أبمبادي 2019)

الخاتمة:

يبدو في هذه الدراسة أن الباحث مما توصل إليها من خلال دراسته لهذا الموضوع عبارة عن بعض النقاط الجوهرية التالية:

1. الناطقون بلغة يوربا كثيرون ومنتشرون في أنحاء العالم مثل نيجيريا، برازيل وغيرها من بلدان العالم، ولكن بلاد يوربا المعنيين في هذه الدراسة هي الساكنون في الجنوب الغربي نهر نيجر لدولة نيجيريا التي تضم كل من ولاية أويو، ولاية أوغن ، ولاية أوشن، ولاية إيكيتي، ولاية أوندو وبعض ولاية كوارا .
2. تطور الجماعات الإسلامية المنتشرة في بلاد يوربا في القديم، أن له صور مختلفة بحيث أن إنشاء الجماعات في ذلك الوقت له أهداف مختلفة ، لأن ما رآه هؤلاء ربما يختلف عما يراه الآخرون، ويجتمع كل من كانت آراءهم متقربة، لرفع شأن الإسلام، وكذلك زمان ظهور كل هذه الجماعات يختلف عن بعضهم البعض بسبب أو أسباب، ويتفقون في هدف إثبات وجود الإسلام أو إصلاح المجتمع بدعوتهم ولا سبيل لهم في ذلك إلا أن يكونوا جماعة .

3. كذلك مفهوم الجماعات الإسلامية في زمن الحاضر، توصل الباحث إلى أن الجماعات الإسلامية الموجودة حالياً، عبارة عن الحركات الإسلامية المنبثقة أو الممتدة من الجماعات الخارجية لكن بعضها باسم آخر سوى الإسم الأصلي، لكن على منهج الجماعة المتفرعة منها، مثل جماعة التضامن المسلمين وجماعة التعاون المسلمين وغيرهما، والأخرى لا تزال بالإسم الأصلي، وبشكلها تماماً مثل جماعة التبليغ وغيرها .
4. توصل الباحث في هذه الدراسة أيضاً إلى وجوه الإتفاق و الإختلاف بين الزمنين القديم والحديث بحيث أن الزمنين يختلفان من خلال أنشطة كل من هذه الجماعات فيهما , وكذلك تطور الجانب التكنولوجي والأجهزة والأفكار السائدة في كل من العصرين .
5. وكذلك توصل الباحث إلى أن العاطفة النفسية بين رؤساء الجماعات الإسلامية في بلاد يوربا وشعور كل منهم في العهدين بأنها تختلف من عهد إلى آخر. من حيث:

الجماعات الإسلامية القديمة	الجماعات الحديثة
التحمل المشقات.	تحملهم للمشقات
في القديم توجد الوسائل الدعوية	قليلة.
القديم مثل ميكرفونات اليدوية	أما في الحديث توجد
وغيرها.	وسائل مختلفة مثل
	الإنترنت وغيرها مما
	يبث أكثر من الماضي.

المراجع والمصادر

- اللوحيق، عبد الرحمن بن معلا (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، مفهوم جماعة المسلمين، بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة، ص ٧-١٠.
- البخاري، محمد بن اسماعيل (1991)، صحيح البخاري، الرياض: دار السلام، ص ١٤٨٧. "كتاب الفتن" باب: كيف الأمر إذا لم تكن جماعة" رقم ٧٠٨٤. و مسلم بن الحجاج الثقفي، صحيح مسلم..
- اطلع الباحث إليه في التايخ يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/٧/٢٠٢٣ م ، في الساعة الرابعة مساء.

البخاري، محمد بن اسماعيل (1991)، *صحيح البخاري*، الرياض: دار السلام، ص ١٤٨٧. "كتاب الفتن" باب: كيف الأمر إذا لم تكن جماعة" رقم ٧٠٨٤. و مسلم بن الحجاج القشفي، *صحيح مسلم*..

اطلع الباحث إليه في التايخ يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/٧/٢٠٢٣ م ، في الساعة الرابعة مساء.

www.almaany.com يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/٧/٢٠٢٣ م، في الساعة الرابعة مساء.

قاموس معجم الجامع www.almaany.com

ابن منظور، حمد بن مكرم بن علي، (١٣٦٩هـ/ مايو ١٩٧٢م)، *لسان العرب*، دارالصادر، بيروت: ص: ٥٧-٥٣

ابن منظور، حمد بن مكرم بن علي، (١٣٦٩هـ/ مايو ١٩٧٢م)، *لسان العرب*، دارالصادر، بيروت: ص: ٥٧-٥٣

ابن منظور، حمد بن مكرم بن علي، (١٣٦٩هـ/ مايو ١٩٧٢م)، *لسان العرب*، دارالصادر، بيروت: ص: ٥٧-٥٣

ابن منظور، حمد بن مكرم بن علي، (١٣٦٩هـ/ مايو ١٩٧٢م)، *لسان العرب*، دارالصادر، بيروت: ص: ٥٧-٥٣

وآخرون، أنيس إبراهيم ، (١٣٦٩هـ/ مايو ١٩٧٢م)، القاهرة في بيع الأول، المعجم الوسيط من اصدار مجمع اللغة العربية ص: ١٥٦-١٥٧.

ابن تيمية، أحمد، *مجموع الفتاوى*، طبع بأمر خادم الحرمين الشريفين/ اشراف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين) ج: ٣، ص: ١٥٣.

القرضاوي، يوسف علي، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، *مجلة ٦٥ عاما في الدعوة والتربية والجهاد*، مكتبة وهبة المنصورة، ط: ١ ص: ٣٧.

الإلوري، آدم عبد الله، *نسيم الصبا في أخبار الإسلام وعلماء بلاد اليوربا*، مكتب الأدب، ط: ٢، ص: ١٦.

زغلول، مصطفى السنوسي، (١٤٠٦هـ – ١٩٥٧م) *أزهار في أخبار بلاد يوربا*، طبعة شركة تكنوبرس الحديثة وإشراف القديم الفني في مكتبة مجلة المنبر، بيروت، ط: ١، ص: ٢١.

الإلوري، آدم عبد الله، (١٩٧١م – ١٣٩١هـ)، *الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فوديو الفولاني*، مكتب الأدب والمطبعة النموذجية ط: ٢، ص: ٣٢-٣٣.

علي السماني أبو الحسن، *تطبيق نصوص الفكر السياسي الإسلامي في دولة صوكوتو الإسلامية*، ص: ٥٣.

http://www.wasateah.com اطلع الباحث عليه في، يوم الخميس الموافق ٢٢/٨/٢٠٢٢م، في الساعة الرابعة مساء.

https://abdulhafeez adedimeji wordpress.com المرجع السابق.

https://abdulhafeez adedimeji wordpress.com المرجع السابق.

https://abdulhafeez adedimeji wordpress.com المرجع السابق.

https://abdulhafeez adedimeji wordpress.com المرجع السابق.

https://abdulhafeez adedimeji wordpress.com المرجع السابق.

https://abdulhafeez adedimeji wordpress.com المرجع السابق.

Contrary committee, *100 years of Peaceful Propagation of Islam*, by Anwarul Islam movement of Nigeria, formally known as Ahmadiyya movement in Nigeria. September, 2016, pp.1

أديكليكن، عبد اللطيف، (١٩٨٦-١٩١٦)، *المنظمات الإسلامية الهامة في نيجيريا*، ابريل ج: ١، ص: ٩٤
https://studyres.com. MSS @Glance. Wednesday, 2/11/2022.

L.F. Oladimeji, (*DA'WAH TREND IN ISLAM: A CASE STUDY OF THE JAMAA'AT TABLIGH IN NIGERIA*), A thesis in the Department of Religions, Faculty of Arts, Submitted on the Postgraduate School, university of Ilorin, in partial fulfillment for the Requirements for the Award of degree of doctor of philosophy (ph.D.) in Islamic Studies.

https://binbaz.org Fatwas / اطلع عليه الباحث في يوم الإثنين (٢٦/٩/٢٠٢٢م)

https://binbaz.org Fatwas المرجع السابق

أبمبادي، عبد الغني زكريا، (٢٠١٩م)، *مفهوم الجمعيات الإسلامية وآثارها في تطوير الدعوة الإسلامية في ولاية أوسن*، ص: ٥٥.

أبمبادي، عبد الغني زكريا، (٢٠١٩م)، *مفهوم الجمعيات الإسلامية وآثارها في تطوير الدعوة الإسلامية في ولاية أوسن*، ص: ٥٥.

أبمبادي، عبد الغني زكريا، (٢٠١٩م)، *مفهوم الجمعيات الإسلامية وآثارها في تطوير الدعوة الإسلامية في ولاية أوسن*، ص: ٥٥.